

الأصول في النحو

وذلك : شَهْوَى صفةٌ ودَعْوَى اسمٌ وأَبْدَلوها وهيَ عَيْنٌ في فُعْلَاى وذلك قولُهم :
هذه الكُوسَى والطُّوبَى وهَوَى مِنَ الكَيْسِ والطَّيْبِ وإنَّما أَبْدَلوها للضمَّةِ
قَبْلَها فإنَّ كانتْ صفةٌ ليستْ فيها أَلِفٌ ولامٌ رَدُّها إلى أَصْلِها قالَ : (تِلْكَ إِذَا
قِسْمَةٌ ضِيزَى) .

وذكرَ سيبويه : أَنَّ زَّهَا فُعْلَاى وَأَزَّهَ لَيْسَ في الكلامِ : فِعْلَاى (صفة) وفي
الكلامِ فُعْلَاى صفةٌ مثلُ : حُيْلَاى و (فُعْلَاى) إِذَا كانتْ فيها أَلِفٌ ولامٌ استعملَ
استعمالَ الأَسْمَاءِ وإنَّ كانتْ مشتقةً أَلَا تَرَى أَنَّ زَّكَ تَقُولُ الصَّغْرَى والكُبْرَى
فَلَا تَحْتَاجُ أَنَّ تَقُولَ : الْمَرْأَةُ الصَّغْرَى وَأَمَّا : (فَعْلَاى) فَعَلَاى الْأَصْلَ في
الواوِ والياءِ وذلكَ قولُهم : فَوَضَى وَعَايَشَى وفُعْلَاى مِنْ قُلْتُ عَلَاى الْأَصْلِ كما
كانتْ فَعْلَاى مِنْ غَزَوْتُ على الْأَصْلِ .

وكَأَنَّهم عَوَّضُوا الواوِ في هَذَا البابِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الياءِ عَلَيْها في غَيْرِهِ وَذَا
قَوْلُ سيبويه .

إِبْدالُ الواوِ مكانَ الهمزةِ : .

قَدْ ذَكَرْنَا في بَابِ الهمزةِ إِبْدالَ الواوِ مِنَ الْأَلْفِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : هَذِهِ
افْعُو وَحُبِّلُو في الوقفِ وتَبْدِلُ الواوُ مِنَ الْأَلْفِ إِذَا كانتْ